

حقائق التفسير

@ 71 | \$ ذكر ما قيل في سورة الشعراء \$ | \$ بسم الله الرحمن الرحيم \$ | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 1] . | | قال الجنيد رحمه الله : الطاء طرب التابعين في ميدان الرحمن ، والسين سرور العارفين في ميدان الوصلة ، والميم مقام المحبين في ميدان القرية . | | وقال بعضهم : الطاء شجرة طوبى ، والسين سدرة المنتهى ، والميم محمد صلى الله عليه وسلم . | | وقال بعضهم : طسم ، أي : طاب بكم الدين وسنا وأضاء ، وقيل : الطاء طرب الأولياء في الجنة والسين : ستر الله على المذنبين من عباده ، والميم مغفرته في الآخرة | للعصاة ، وقيل : الطاء طرب المشتاقين ، والسين سرور المحبين بمحبوبهم ، والعارفين | بمعرفهم ، والميم مقام الموافق . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 3] . | | قال سهل : مهلك نفسك باتباع المراد في هدايتهم وإيمانهم وقد سبق منا الحكم في إيمان المؤمنين وكفر الكافرين بلا تغيير ولا تبديل . | | وقال : لعلك باخع نفسك مشغول نفسك عنا بالاشتغال بهم حرصاً على إيمانهم ما | عليك إلا البلاغ فلا يشغل نفسك بما لنا عندنا . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 5] . | | قال سهل رحمه الله : ما يحدث لهم علماً بما أنزلناه عليهم إلا أعرضوا أعرضوا عنها فادعوها لأنفسهم . | | قوله تعالى : أولم يروا إلى الأرض كم أنبتنا فيها من كل زوج كريم) ^ [الآية : 7] . | | قال أبو بكر بن طاهر : اكرم زوج من نبات الأرض آدم وحواء فإنهما كانا السبب في إظهار الرسل . والأولياء ، والأنبياء ، والعارفين . | | قوله تعالى : ^ (وإذ نادى ربك موسى أن ائت القوم الظالمين) ^ [الآية : 10] . | | قال ابن عطاء رحمه الله : أسره بدعائهم إلى توحيده وقد اشهد عظمته في انفراده ، |